

الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية المقاومة الشعبية بمدينة الأغواط -

Academic boredom among secondary school learner's a survyry

on a sample from the second year learner's in the Popular Resistance high school 1852 in the city of Laghouat

مخبر علم النفس وجودة الحياة، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة - الجزائر.	علم النفس مدرسي	* Bouzidi Messouda بوزيدي مسعودة bouzidimessaouda.03@gmail.com
مخبر علم النفس وجودة الحياة، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة - الجزائر.	علم النفس الاجتماعي	الزهره باعمر Zohra Baameur Zouhra81@gmail.com
Doi: 10.46315/ 1714-011-002-022		

تاريخ الإرسال: 2021/01/17 تاريخ القبول: 2021/04/05 تاريخ النشر: 2022/03/31

ملخص: هدفت الدراسة الحالية للتعرف على مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، كما تسعى إلى معرفة الفروق بين التلاميذ في مستوى الملل الأكاديمي في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي، وذلك باتباع المنهج الوصفي، ولقد تم إجراء الدراسة بثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط على عينة قوامها (108) تلميذاً وتلميذة، وقد تم اعتماد برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss) وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في اختبار (ت) لعينة واحدة، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحليل بيانات الدراسة، وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:
-الملل لأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الأغواط منخفض. -لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الملل الأكاديمي. -لا توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ الشعب العلمية وتلاميذ الشعب الأدبية في مستوى الملل الأكاديمي.
الكلمات المفتاحية: الملل الأكاديمي، تلاميذ المرحلة الثانوية

Abstract: The present study aimed to identify the level of academic boredom among a sample of high school learner's, and also seeks to know the differences between students in the level of academic boredom in light of the variables of sex and academic specialization, by following the descriptive curriculum, and the study was conducted at the High School of Popular Resistance in Laghouat on a sample of (108) Male and female students, and the Statistical Package in Social Sciences (spss) program has been approved, using the statistical methods represented in the (T) test for one sample, and the (T) test for two independent samples to analyze the study data, and the study revealed the following results:

Academic boredom among second-year high school students in Laghouat is low.

There are no statistically significant differences between the sexes in the level of academic boredom.

There are no statistically significant differences between students of scientific people and students of literary people in terms of academic boredom

Key words: academic boredom; high school students.

1- مقدمة (Introduction):

يعد الملل الأكاديمي بشكل عام أحد العواطف السلبية المرتبطة بالمدرسة، والذي استقطب اهتمام الباحثين في السنوات الأخيرة نظرا للآثار السيئة التي يخلفها على جميع الأصعدة النفسية والأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية، لقد بينت الدراسات الأجنبية المهتمة بهذا الموضوع أن هذه الظاهرة أخذت في التزايد والانتشار بشكل كبير ومثير للقلق في أمريكا وكندا وألمانيا وغيرها، ويتوقع أن تنتشر في البلدان العربية أيضا، غير أن الدراسات العربية شحيحة جدا في هذا الجانب وربما يعود السبب إلى عدم الوعي بالخطورة التي تكتسبها هذه الظاهرة من جهة وإلى حداثة الإطار النظري المتعلق بهذا المفهوم من جهة ثانية.

لقد لاحظ الباحثون أن خبرة الملل الأكاديمي المرتبطة بمادة دراسية أو أكثر، أو بمدرس أو أكثر، أو بالطرق البيداغوجية ومضامينها أو بالفضاءات المدرسية أو الحياة المدرسية برمتها، والأسرة وظروفها، والمتعلم وتركيبته النفسية والمعرفية، يمكن أن يمر بها الكثير من المتعلمين نظرا لصعوبة هذه المواد والطرق الإجرائية الصارمة والجافة التي تقدم بها والتي عادة ما تكون مفصولة عن الواقع وتشعر بعدم فائدتها وأهميتها، فيجد المتعلم نفسه منخرطا في نشاطات رتيبة مفروضة مهمة غير متحكم فيها، مما يحيله إلى الانصراف عنها وعدم الانتباه إليها، وتصبح السمة الأساسية للمتعلّم كرهه للدراسة بشكل عام

1-1 مشكلة الدراسة:

تبلور في السنوات الأخيرة اهتمام ملحوظ بمسألة العواطف المدرسية الإيجابية والسلبية ومنها المتعة، الأمل، الفخر، الاعتزاز، الارتياح، الغضب، القلق، اليأس، العار أو الحرج والملل، وهذه العواطف تلعب دورا أساسيا في التحصيل الأكاديمي فهي إما أن تساهم في زيادة بنائه وتعزيزه وإما أن تشكل معول هدم له، ويعد الملل الأكاديمي أحد أبرز العواطف السلبية الذي تم وصفه بالبؤساء الذي انتشر في المجتمعات الحديثة، (Spaks, 1995 : Klapp, 1986) ولقد اظهر كل من (Larson & Richard , 1991) في دراستهما أن الطلاب يخبرون الملل الأكاديمي طيلة 32% من وقت الحصّة، بينما ذهب (Goetz, 2011) إلى أن 58% من وقت الحصّة يقضيه الطلبة في التملل وعدم الانتباه والانصراف عن تأدية المهام، وبين (Pekrun, 2010) أن 42% من التلاميذ يتعرضون للملل داخل القسم.

وفي السياق نفسه أكد (غياث بوفلجة، 2016، 35) أن نسبة كبيرة من التلاميذ (61,4%) تبدو لهم فترة الدراسة طويلة، ويكونوا شريدي الأذهان (54,2%)، وأن (50%) منهم يرسمون أو يكتبون

رسائل قصيرة وهم داخل الأقسام الدراسية هذا الشعور بالملل الذي يصاحب المتعلم في المدرسة وقد يلازمه طيلة أعوامه الدراسية فيشعره بالتعاسة والضجر والركود، فيؤثر على مساره وتحصيله الدراسي وكذلك على نظرتة واتجاهاته نحو المدرسة، فهو بذلك يعتبر من أكثر الانفعالات النفسية انتشارا وأشدّها خطورة على صحة المتعلم سواء الجسدية أم النفسية، ويتضح تأثيره في أنه لا يقتصر على التغير السلبي للحالة النفسية مثل (عدم القيمة، فقدان الاستمتاع... إلخ)، بل يمتد ليشمل التأثير السلبي على الحالة الجسمية مثل (فقدان الطاقة، الإجهاد، صعوبة التركيز... إلخ)، إذ أنه لا يمكن للطلبة الشاعرين بالملل بلوغ إمكاناتهم المعرفية والإدراكية، وبالتالي فخطر العواقب السلبية عليهم مرتفع كالعلامات السيئة وكثرة الغيابات والتسرب المدرسي (Daschmman, Goetz, Stupnisky, 2014) وفي ذات الاتجاه تؤكد (لطيفة زروالي 2016) أنه توجد علاقة ارتباطية بين الملل وبين الظواهر الأخرى كالغياب المدرسي، والتسرب المدرسي المبكر والسلوكيات المنحرفة واستهلاك المخدرات والكحول ومواقف التحفظ اتجاه النظام المدرسي (زروالي، 2016، ص 325).

إن التهيئة المادية والقانونية ضرورية لإصلاح التعليم غير أن المفتاح الأساسي للنجاح هم المتعلمين أنفسهم، أو بالأحرى إمكاناتهم المعرفية وذخائرهم الوجدانية، فهي المعيار والمحدد الأساسي الذي نقيس به تقدمهم وإنجازهم الأكاديمي، إنهم قد يتميزون ببعض الخصائص الوجدانية الإيجابية الضرورية للتعلم الفعال، كما أنهم قد يقعون فريسة لبعض العواطف السلبية ومنها الملل الأكاديمي الذي يعيق تعلمهم وإنجازاتهم، إلا أن دراسة واقع التعرض له ودرجة شيوعه وأسبابه ونتائجه على المتعلمين (في حدود علم الباحثة) في البيئة العربية بشكل عام والبيئة المحلية بشكل خاص لازالت تلقى اهتماما محتشما أو محدودا من قبل الباحثين التربويين وفي ضوء ذلك تم طرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الملل الأكاديمي تعزى لمتغير النوع (ذكور/إناث)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة يعزى لمتغير التخصص (أدبي/عربي)؟

1-2 فرضيات الدراسة:

انطلاقا من التساؤلات السابقة فقد تم صياغة الفرضيات كالتالي:

- مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة الدراسة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الملل الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الملل الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص.

1-3 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول بعض المتغيرات الجديدة والتي ينبغي الاستثمار فيها أثناء التعليم، والمتمثلة في العواطف المدرسية ومنها الملل الذي يؤثر على الإنجاز الأكاديمي، كما تكتسي أهمية تطبيقية خاصة باعتبارها توظف أداة منهجية مصممة من قبل الباحثة (مقياس الملل الأكاديمي) للوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في قطاع التعليم الثانوي، كما يمكن للقائمين على التعليم بشكل عام توظيف هذه النتائج الأولية في تخطيط التعليم وتجنب وقوع التلاميذ في براثن الملل.

5-1 التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- الملل الأكاديمي: ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الملل الأكاديمي الذي أعدته الباحثة، ويتضمن البعد الانفعالي، بعد الاضطراب، بعد الافتقار إلى الاستثارة الخارجية والداخلية وبعد إدراك الوقت وعدم الانتباه.
- تلاميذ المرحلة الثانوية: هم التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في المرحلة البيداغوجية التي تلي مرحلة التعليم المتوسط وهي المرحلة الثانوية ووفي هذه الدراسة هم تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الأغواط والبالغ عددهم (108) تلميذ يتوزعون على شعبتين العلمية والأدبية.

6-1 الإطار النظري:

تعريف الملل الأكاديمي:

أ-تعريف الملل Boredom :

تشير معظم التعاريف إلى أن الملل حالة نفسية تنشأ من قيام الفرد بمزاولة نشاط ينقصه الدافع، أو من الاستمرار في موقف لا يميل إليه الفرد وتتميز هذه الحالة بضعف الاهتمام بالنشاط أو الموقف وكراهية استمراره والرغبة في الانصراف عنه.

ب- تعريف الملل الأكاديمي Academic Boredom :

يمكن تعريفه بأنه غياب الرغبة والاهتمام بالدراسة وبمناصرتها مما يؤدي إلى الشرود وعدم التركيز (بوفلجة، 2016، ص 29).

... ويعرفه روبي محمد وتمار ناجي " بأنه حالة مؤقتة من الشعور بالضيق والتوتر نتيجة عدم الإشباع للحاجات الاجتماعية أو النفسية أو البيولوجية أو المدرسية، والملل التعليمي هو حالة تنتاب الطالب بعد شعوره بالإحباط المدرسي الناتج عن عدم الإشباع وتحقيق الإنجاز " (روبي وتمار، 2016، ص 91).

أما أمنة ياسين وغنية ثايري فيعرفان الملل " بأنه يقصد به المشاعر التي تعكس الكره والضجر والتي يحسها التلميذ في المدرسة (ياسين، نامري، 2016، ص 125) ويراه محمد بوطالب " أنه علامة على سوء التكيف الدراسي، وقد يصبح ثورة ضد النظام المدرسي وتعبيرا عن عدم الرضا عن الوضع، واستعداد للانقطاع عن المدرسة والت مدرس (بوطالب، 2015، 58)

ويرى أنطون خوري " أن الملل حالة انفعالية نفسية فريدة ناتجة عن التعرض لفترة طويلة لمواقف رتيبة (خوري، 1981، ص 149-152).

ويعرفه ديتش " (Dechenne, 1988, 173) الملل المدرسي أو الأكاديمي بأنه يعني مشاعر وجدانية سلبية تتمظهر في عدم الاستثارة بشكل كاف من البيئة.

ويرى ميكولاس وفو دانوفيش (Mikulas and Vodanovich , 1993 , 593) أن الملل حالة من الاستثارة المنخفضة نسبيا وعدم الرضا الذي يرجع إلى عدم كفاءة المثيرات البيئية ويذكر فيشر (Fisher, 1998, 403- 404) أن الملل حالة انفعالية غير سارة يشعر فيها الفرد بفقدان الاهتمام بالنشاط الحالي وصعوبة التركيز فيه.

ويعرفه (Maklem, 2015, 06) هو شعور الفرد بأنه ليس له هدف أو معنى للحياة، وقد فسر على أنه نتيجة لمحيط فقير ومهم.

من خلال التعاريف السابقة نرى أن الملل الأكاديمي هو تكوين فرضي كأى مصطلح في الدراسات النفسية والتربوية، حيث لا يلاحظ مباشرة وإنما يستدل عليه من خلال مظاهره وأثاره أو نتائجه، فهو حالة انفعالية عابرة أو دائمة تتصف بمشاعر الانقباض والضيق واليأس والعجز، وتترافق هذه الحالة مع أعراض تمس الجوانب المعرفية والسلوكية تتمثل في نقص الدافعية وعدم القدرة على الاستمتاع وضعف التركيز ونقص الكفاءة.

إذن فهو حالة عزوف نفسي عن الدراسة لأسباب ذاتية تتعلق بشخصية المتعلم، وموضوعية مرتبطة بالمدرسة والمحيط، كما يمكن تعريفه بأنه بداية وضعية نفسية وذهنية يعيشها المتعلم المراهق تلعب فيها العوامل والاتجاهات والقيم السلبية دورا فاعلا، أكثر من هو حالة أو نتيجة ينتهي اليها المتعلم.

7-1 الدراسات السابقة:

- دراسة غياث بوفلجة (2016): والتي تناولت موضوع مؤشرات الملل ومتعة الدراسة بالمدرسة الجزائرية للتعرف على مسببات ومظاهر الملل والمتعة عند التلاميذ والطلبة وبعد تحليل المعطيات تمكن من استخلاص مجموعة من النتائج مرتبطة بجانبين وهما: المثبطات الدراسية المؤدية إلى الملل والمتمثلة في (المحيط، مؤسسة الدراسة، الممارسات البيداغوجية، الممارسات السلبية المرتبطة بالتلميذ). والمحفزات المؤدية إلى متعة الدراسة والمتمثلة في (العوامل المحيطة المحفزة على الدراسة، العوامل المحفزة المرتبطة بالمدرسة ومظاهر شعور التلاميذ بالمتعة) (بوفلجة، 2016ص32-33).

- دراسة لطيفة زروالي 2016: وهدفت إلى تحديد مدى شيوع الملل في الأوساط التربوية، والاطلاع على محتوى تمثيلات التلاميذ حول مصادر الملل وكذلك مصادر المتعة داخل المدرسة، تحديد مؤشرات الملل في القسم التربوي من خلال هذه التمثيلات، كما سعت أيضا إلى تحديد ردود أفعال التلاميذ اتجاه مشاعر الملل والبحث في تأثير المؤسسة التربوية في أحداث مشاعر الملل لدى التلاميذ، وبعد تحليل النتائج توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: تتواجد مشاعر مرتفعة للملل لدى الذكور والإناث ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في ذلك، يتميز المتوسط الكلي لمشاعر المتعة كونه متوسطا، أما إذا ما قارنا بين متوسطي الذكور والإناث في ذلك، فنجد إن الذكور أقل شعورا بالمتعة في الوسط المدرسي، وبالرغم من وجود هذه الفروق فهي دالة إحصائية، وجود فروق بين متوسطات مشاعر الملل والمتعة وذلك وفق متغير التخصص، إذ نجد إن تلاميذ التخصص العلمي هم الأكثر إحساسا بالملل والأقل إحساسا بالمتعة عكس تلاميذ التخصصين الأدبي والتقني، فيما يخص مشاعر الملل فإن الفروق بين المتوسطات هي دالة عكس الفروق بين المتوسطات الخاصة بمشاعر المتعة فهي غير دالة حسب ما أوضحت نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الجانب. وفيما يخص مصادر الملل فقد جاءت كثرة الدروس وتشعب المجالات وتردي المناخ المدرسي والعلاقة السيئة مع الأساتذة وإجراءات الانضباط في المراتب الأولى من حيث الأهمية، أما مصادر المتعة فجاءت في المراتب الأولى الأصدقاء والأساتذ الجيد وممارسة الرياضة والسلوكات

الخارجة عن السياق المدرسي المتمثلة في اللعب والأكل والنظر من النافذة والنوم وتبادل الرسائل عبر شبكة التواصل الاجتماعي وإثارة الفوضى. (زروالي، 2016، ص 324).

- دراسة كريمة علاق وعمار ميلود 2016: والتي وهدفت للكشف عن طبيعة هذه التمثلات ومصدرها وتأثيرها على اكتساب المعارف لدى الطلاب الجامعيين، الكشف عن التمثل الذي يحمله الطالب الجامعي عن الملل في الوسط الجامعي وإبراز أهم أسباب ودواعي الملل عند هذه الفئة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثان طريقة المقابلة ذات الأسئلة المقننة المجددة إجابتها كأداة لجمع البيانات، وتمثل مجتمع البحث في طلبة جامعة مستغانم التابعين للمدرسة العليا للأساتذة تخصص لغة فرنسية للأطوار الثلاثة (ابتدائي، متوسط، ثانوي) ومن طلبة كلية العلوم الاجتماعية ماستر تخصص كل من تعليمية المواد السنة الأولى والثانية، وإرشاد وتوجيه سنة أولى، تم اختيارهم بطريقة قصدية متمثلة في جميع الطلبة الذين يحضرون الدروس بشكل منتظم خلال السنة الجامعية، والمتمثلة في مجموع (148) طالبا من الجنسين (21) ذكر و(117) أنثى. حيث جاءت النتائج كالتالي الملل يعني الإحساس بالروتين، الملل هو الشعور بالفراغ، الملل يعني فقدان التركيز، الملل يعني تدني الدافعية، الملل يعني عدم التكيف (علاق وميلود، 2016، ص 280).

- دراسة كانفسكي وكيلي Kanevski and Keighley 2003 : والتي ركزت على العوامل التي تساعد على الملل لدى طلاب المدارس الثانوية الموهوبين، وتبين من نتائجها أن هناك خمسة عوامل يتم على أساسها التمييز بين الخبرات التعليمية والخبرات المملة وهي السيطرة على التعلم، حرية الاختيار، والتحدي الذي يمثله التعلم ودرجة صعوبة التعلم، والعناية التي يولمها المعلم (السورطي، 2008، ص 59).

- دراسة ليلوب Leloup 2003: حول الملل عند طلاب المرحلة الثانوية ومن خلال استعمال دراسة الحالة كمنهج تم تحديد خمسة أشكال للملل في الوسط الثانوي:

- ملل تأكيد الذات أو الملل النرجسي، الملل كحماية للذات: وهو يعبر عن تجربة تلاميذ يشعرون انهم تحت رحمة أحكام سلبية لأساتذتهم وزملائهم.. الملل كرد فعل لنقص الترفيه وندرة فرص الاستمتاع داخل الوسط الثانوي.. الملل كتعبير عن غياب الدافعية وغياب المعنى الخاص بالمؤسسة والخاص بالمعارف المقدمة وعدم فائدتها سواء في حياتهم الشخصية أو مخرج للمشروع المهني.. الملل كشكل إدراك الزمن، يتمظهر هذا الشكل لدى التلاميذ الذين يميلون إلى انتقاد بعض

أخطاء المؤسسة كوتيرة الدروس التي يرون أنها جد مطولة ويتشكل لديهم انطباع بالركود وبعدم التقدم (زروالي، 2016، 328).

- دراسة جولدبرغ Goldberg 1999: والتي سعت إلى تحديد العلاقة بين الغياب المدرسي والتسرب الدراسي من جهة والملل من جهة أخرى على عينة عشوائية مكونة من 23 طالبا كمبوديا في المرحلة الثانوية يدرسون في ال وم الأمريكية، وأظهرت نتائجها أن الغياب الكثير يسبق التسرب من المدرسة، وان الغياب كثير ما يتم بشكل جماعي، وان السبب الأول لحدوثه هو التعرض للملل (الخوالدة، 2013، ص81).

- دراسة سميث Smith 1996: حول أبعاد الملل في المواقف التدريسية الجامعية كان من نتائجها أن أفضل وسيلة لأبعاد الملل هي استخدام تدريس فعال يقوم على استراتيجيات متنوعة تعتمد على جذب انتباه الطلاب، والتعليم المبني على الأثارة والجدة والتنوع، مما يساهم في تخفيض معدل الملل، وان المواد التعليمية التي لا تثير انتباه الطلبة وليست مناسبة لمحتوى التدريس وأهدافه قد ترفع درجة الملل وان المعلمين يعدون العامل الأول في إثارة ملل الطلاب (السورطي، 2008، ص58). من خلال هذه الدراسات يمكن القول إن مستوى الملل لدى التلاميذ كان يتفاوت بين متوسط ومنخفض والذي تمثل في عدة صور خاصة الملل الذي يختلف من بيئة لأخرى ومن تلميذ لآخر إلا أن أغلب الدراسات اتفقت على أن الملل يتمثل في، إهمال الدروس والواجبات المنزلية، عدم المتابعة داخل القسم وانتظار ساعات الخروج من المدرسة بلهفة، إنجاز الفروض اليومية بثقل والتذمر من كثافة البرنامج وطول الحصص الصباحية...، كما أنه لا توجد فروق مشاعر الملل لدى الذكور والإناث في ذلك

كما ان هذه الدراسات عدت مصادر للملل منها أساليب التقويم طرق التدريس، محتوى المناهج الدراسية وأن للملل في الوسط المدرسي ثلاثة أسباب رئيسية تتمثل في : التمييز بين التلاميذ أن توجههم مثلا إلى التخصصات المهنية تعمل على الحد من طموحاتهم المدرسية، الخبرة الجغرافية، ظلم الأساتذة ونقص في مؤهلاتهم وتواطؤ الإدارة في ذلك، مفاهيم مفروضة ومخارج مهنية غير واضحة وتسلسل على مستوى التخصصات والتنافس ما بين المؤسسات

2- المنهج وطرق معالجة الموضوع (Methods):

1-2 منهج الدراسة:

اتبعتنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، وذلك بأسلوبين هما الأسلوب الاستكشافي لمعالجة الفرضية الأولى والمقارن لمعالجة الفرضية الثانية

والثالثة، وذلك بوصفها والتعبير عنها تعبيرا كميا وكيفيا، وهو من أكثر المناهج شيوعا واستخداما في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، كما أن أهداف هذا المنهج تتفق مع أهداف هذه الدراسة.

2-2 حدود الدراسة:

-الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدينة الأغواط على عينة من تلاميذ ثانوية المقاومة الشعبية 1852.

-الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال شهر ماي 2019

3-2 عينة الدراسة:

شملت العينة تلاميذ السنة الثانية ثانوي من التخصصين العلمي والأدبي ومن الجنسين، أما طريقة اختيار العينة فكانت بطريقة قصدية، وهي موزعة كالتالي:

أ-توزيع وتمثيل عينة الدراسة حسب التخصص:

جدول رقم(01): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

النسبة	العدد	التخصص
55.6 %	60	أدبي
44.4%	48	علمي
100%	108	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والتمثيل البياني نلاحظ أن نسبة تلاميذ التخصص العلمي بلغ 56%، بينما بلغت نسبة تلاميذ الأدبيين 44%.

ب-توزيع وتمثيل عينة الدراسة حسب التخصص:

جدول رقم(02): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

النسبة	العدد	التخصص
22.2 %	24	ذكور
77.8%	84	إناث
100%	108	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والتمثيل البياني نلاحظ أن نسبة الإناث بلغ عددهم (78%)، بينما نسبة الذكور (22%).

4-2 أدوات جمع البيانات:

- مقياس الملل الأكاديمي: أعدت الطالبة الباحثة هذا الاستبيان معتمدة على ما تم الاطلاع عليه من مقاييس نفسية، وهذا من أجل بناء أداة قياس تراعي خصوصية البيئة الجزائرية، بعدها تم

استعراض الاستبيان الأستاذة المشرفة وعلى أساتذة من قسم علم النفس بجامعة الأغواط بغرض عملية التحكيم. يتكون هذا المقياس في صيغته النهائية من (36) فقرة. موزعة على مجموعة من الأبعاد هي على التوالي:

جدول رقم (03): يوضح توزيع البنود على أبعاد مقياس الملل الأكاديمي.

الرقم	الأبعاد	رقم البنود	عدد البنود
01	البعد الانفعالي	35-28-27-26-14-11-10-08-03-01	10
02	بعد الاضطرار	.29-17-16-15-12-09-02	07
03	بعد الافتقار إلى الاستشارة الخارجية والداخلية	36-31-30-25-21-20-19-18-05-04	10
04	بعد إدراك الوقت وعدم الانتباه	.34-33-32-24-23-22-13-07-06	09

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

-صدق مقياس الملل الأكاديمي: ويقصد به أن تقيس فقرات المقياس ما وضعت لقياسه ولحساب الصدق قمنا بحساب الصدق بطريقتين:

أ-صدق الاتساق الداخلي: وذلك بقياس معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه وكذلك معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الأول والمتمثل في البعد الانفعالي مع الدرجة الكلية للبعد والجدول الموالي يوضح النتائج:

جدول رقم (04): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين فقرات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد

البعد الأول	الفقرات	معامل الارتباط	قيمة sig	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي	1	.570**	0,000	0.01
	3	.622**	0,000	0.01
	8	.428**	0,000	0.01
	10	.550**	0,000	0.01
	11	.565**	0,000	0.01
	14	.480**	0,000	0.01
	26	.613**	0,000	0.01
	27	.538**	0,000	0.01
	28	.528**	0,000	0.01
	35	.489**	0,000	0.01

من خلال الجدول السابق نجد أن معاملات الارتباط بين فقرات البعد الانفعالي والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستوى دلالة (0.01) لجميع الفقرات حيث تراوح معامل الارتباط بالنسبة

للفقرات ما بين (0.428) كحد أدنى و(0.622) كحد أعلى. وعليه فإن جميع فقرات البعد الانفعالي متسقة داخليا مع الدرجة الكلية للبعد. معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني والمتمثل في بعد الاضطراب مع الدرجة الكلية للبعد والجدول الموالي يوضح النتائج:

جدول رقم (05): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد

مستوى الدلالة	قيمة sig	معامل الارتباط	الفقرات	البعد الثاني
0.01	0,000	.550**	2	بعد الاضطراب
0.01	0,000	.618**	9	
0.01	0,000	.636**	12	
0.01	0,000	.612**	15	
0.01	0,000	.601**	16	
0.01	0,000	.704**	17	
0.01	0,000	.610**	29	

من نتائج الجدول السابق نجد أن معاملات الارتباط بين فقرات بعد الاضطراب والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستوى دلالة (0.01) لجميع الفقرات حيث تراوح معامل الارتباط بالنسبة للفقرات ما بين (0.550) كحد أدنى و(0.704) كحد أعلى. وعليه فإن جميع فقرات بعد الاضطراب متسقة داخليا مع الدرجة الكلية للبعد.

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث والمتمثل في بعد الافتقار إلى الاستثارة الخارجية والداخلية مع الدرجة الكلية للبعد والجدول الموالي يوضح النتائج:

جدول رقم (06): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين فقرات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد

مستوى الدلالة	قيمة sig	معامل الارتباط	الفقرات	البعد الثالث
0.01	0,000	.623**	4	بعد الافتقار إلى الاستثارة الخارجية والداخلية
0.01	0,000	.660**	5	
0.01	0,000	.570**	18	
0.01	0,000	.695**	19	
0.01	0,000	.595**	20	
0.01	0,000	.671**	21	
0.01	0,000	.639**	25	
0.01	0,000	.504**	30	
0.01	0,000	.582**	31	
0.01	0,000	.745**	36	

من خلال نتائج الجدول السابق نجد أن معاملات الارتباط بين فقرات بعد الافتقار إلى الاستثارة الداخلية والخارجية والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستوى دلالة (0.01) لجميع الفقرات حيث تراوح معامل الارتباط بالنسبة للفقرات ما بين (0.504) كحد أدنى و(0.745) كحد أعلى. وعليه فإن جميع فقرات بعد الافتقار إلى الاستثارة الداخلية والخارجية متسقة داخليا مع الدرجة الكلية للبعد.

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث والمتمثل في بعد الافتقار إلى الاستثارة الخارجية والداخلية مع الدرجة الكلية للبعد والجدول الموالي يوضح النتائج:

جدول رقم (07): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين فقرات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد

مستوى الدلالة	قيمة sig	معامل الارتباط	الفقرات	البعد الرابع
0.01	0,000	.517**	6	بعد إدارة الوقت وعدم الانتباه
0.01	0,000	.542**	7	
0.01	0,000	.566**	13	
0.01	0,000	.635**	22	
0.01	0,000	.675**	23	
0.01	0,000	.611**	24	
0.01	0,000	.546**	32	
0.01	0,000	.507**	33	
0.01	0,000	.412**	34	

من خلال نتائج الجدول السابق نجد أن معاملات الارتباط بين فقرات بعد إدارة الوقت وعدم الانتباه والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستوى دلالة (0.01) لجميع الفقرات حيث تراوح معامل الارتباط بالنسبة للفقرات ما بين (0.412) كحد أدنى و(0.675) كحد أعلى. وعليه فإن جميع فقرات بعد إدارة الوقت وعدم الانتباه متسقة داخليا مع الدرجة الكلية للبعد.

معامل ارتباط أبعاد المقياس الأربع مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول الموالي يوضح النتائج:

جدول رقم (08): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين الأبعاد الأربع والدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	قيمة sig	معامل الارتباط	الأبعاد
0.01	0,000	.896**	البعد الانفعالي
0.01	0,000	.904**	بعد الاضطراب
0.01	0,000	.866**	بعد الافتقار إلى الاستثارة الخارجية والداخلية
0.01	0,000	.874**	بعد إدراك الوقت وعدم الانتباه

من نتائج الجدول السابق نجد أن معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربع لمقياس الملل الأكاديمي دالة عند مستوى دلالة (0.01) لجميع الأبعاد حيث تراوح معامل الارتباط بالنسبة للفقرات ما بين (0.866) كحد أدنى و(0.904) كحد أعلى. وعليه فإن جميع الأبعاد متسقة داخليا مع الدرجة الكلية لمقياس الملل الأكاديمي.

ب- ثبات المقياس: لحساب معامل ثبات المقياس فقد تم الاعتماد على طريقتين وهي موضحة فيما يلي:

- الثبات بمعامل الفاكرومباخ: تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة معامل ألفا كرو نباخ، حيث قدر معامل ألفا كرو نباخ بالنسبة للمقياس ككل ب (0.92)، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (09): معامل الفاكرومباخ لمقياس الملل الأكاديمي

عبارات المقياس	معامل ألفا	النتيجة
جميع عبارات مقياس الملل الأكاديمي والبالغ عددها 36	0.921	ثابت

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل ألفا كرومباخ ذات قيم مرتفعة قدرت ب (0.92) وهي قيمة ممتازة، حيث أن قيمة الفاكرومباخ يجب أن تكون أعلى من الحد الأدنى (0.6) وكلما اقتربت قيمته من 01 دل على أن قيمة الثبات مرتفعة.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية

جدول رقم (10): يوضح نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعامل جوتمان:

الدالة الإحصائية	معامل الثبات		النصف الثاني		النصف الأول	
	بعد التصحيح	قبل التصحيح	التباين	المتوسط الحسابي	التباين	المتوسط الحسابي
عند مستوى دلالة 0.01	0.910	0.838	46.887	33.64	39.515	31.21

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مقياس الملل الأكاديمي ثابت من خلال استخدام معامل التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات 0.838. وبعد تصحيحه واعتماد جوتمان نظرا لعدم تساوي ثبات النصفين وكذا التباين للنصفين وبلغ 0.910 وهي درجة عالية وجيدة لاعتماد ثبات المقياس.

3- النتائج (Results):

1-3 عرض نتائج الفرضية الأولى:

- نص الفرضية: مستوى الملل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع.

بعد التأكد من اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات تم اختبار هذه الفرضية اعتمادا على اختبار "ت" للعينة الواحدة ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري حيث أن قيمة المتوسط الفرضي = أعلى درجة في المقياس + أدنى درجة / 2، والجدول الموالي يوضح النتائج:
جدول رقم (11): يوضح نتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة.

متغير الدراسة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	"T" قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة
الملل الأكاديمي	ن=108	64.85	12.590	126	-50.472	0.01

كشفت نتائج الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة بـ (-50.472) دالة عند درجة حرية (107) وهذا ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة بين المتوسط النظري والمقدر بـ (126) والمتوسط الحسابي والمقدر بـ (64.85). وبما أن المتوسط الحسابي اقل من المتوسط النظري فهذا يعني أن مستوى الملل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة مستوى منخفض وبالتالي فالفرضية لم تتحقق، وهذا ما أكدته دراسة (تيسير الخوالدة 2013) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الملل الأكاديمي لدى الطلبة والتعرف على دلالة الفروق في مستوى الملل الأكاديمي تبعا لمتغيرات الجنس ومستوى الدراسة، حي أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت كان بشكل عام متوسط..

وتعارضت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة (دراسة عيسى ال سورطي 2008) التي تناولت "درجة تعرض طلبة تخصص معلم صنف في الجامعة الهاشمية للملل الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث أظهرت نتائج الدراسة تعرض أفراد العينة لدرجة عالية من الملل الأكاديمي، (السورطي، 2008، ص 57).

ودراسة فانديول Vandewiele 1980 والتي استقصت درجة شيوخ الملل وبنيته لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية في السنغال وأظهرت نتائجها أن ثمن عدد أفراد العينة لم يستطيعوا مقاومة الملل، أما بقية فقد استخدموا الوسائل التالية للتخلص من الملل: القراءة (20.1%)، والوظائف البيتية (9%) وزيارات الأصدقاء (5%)، والموسيقى (8.5%)، والمناظرات (7.5%) (السورطي، 2010، ص 58)

3-2 عرض نتائج الفرضية الثانية:

-نص الفرضية: "توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الملل الأكاديمي"

لاختبار هذه الفرضية فقد تم اعتماد اختبار ت للفروق لعينتين مستقلتين غير متساويتين وجدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق في مستوى الملل الأكاديمي بحسب الجنس ذكور/إناث

الدلالة	درجة الحرية	"T" قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة	متغيرات الدراسة	
0.05	106	1.966	14.492	69.25	24	ذكور	الملل الأكاديمي
			11.788	63.60	84	إناث	

يوضح الجدول أعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الملل الأكاديمي حيث إن قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة بـ(1.966) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة حرية (106)، وبالتالي فهي غير دالة ولا توجد فروق بين الجنسين ويلاحظ أن الفروق المعنونة بين متوسط الذكور (69.25) ومتوسط الإناث (63.60) متقاربة.

وهذا ما يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة في متوسط درجات الذكور والإناث في مستوى الملل الأكاديمي، إذ تتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة كل من (لطيفة زروالي 2016) (عبد الحليم اشرف محمد 2015) إذ أكدت نتائج دراستها انهما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مشاعر الملل الدراسي، ودراسة (اليزدي فرح عباس جاسم محمد 2016) التي استهدفت التعرف على الملل المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية لدلالة الفرق الإحصائي في الملل المدرسي وفق متغير النوع (ذكور- إناث) لدى طلبة المرحلة الإعدادية وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة وفق متغير النوع، في الملل المدرسي، ودراسة (عيسى السورطي 2008) التي أسفرت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تعرض أفراد العينة للملل الأكاديمي تعزى إلى متغيري الجنس ومعدل الغياب

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (بحيص جمال 2016) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الملل الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

3-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: "توجد فروق بين الأدبيين والعلميين في مستوى الملل الأكاديمي"

لاختبار هذه الفرضية فقد تم اعتماد اختبارات للفروق لعينتين مستقلتين غير متساويتين

جدول رقم (13) يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق في مستوى الملل الأكاديمي بحسب التخصص الدراسي

الدلالة	درجة الحرية	"T" قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة	متغيرات الدراسة	
0.05	106	0.753-	14.618	65.63	60	أدبي	الملل الأكاديمي
			9.533	63.88	48	علمي	

يوضح الجدول أعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الشعب الأدبية وتلاميذ الشعب العلمية في مستوى الملل الأكاديمي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة بـ (-0.753) أكبر من مستوى الدلالة (0.45) تعبير خاطئ وعند درجة حرية (106) وبالتالي فهي غير دالة إحصائياً ولا توجد فروق بين الأدبيين والعلميين ما يعني عدم قبول الفرضية التي تشير إلى وجود فروق بين الشعب الأدبية والشعب العلمية في الملل الأكاديمي.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة كل (دراسة عيسى السورطي 2008) التي أسفرت عن عدم وجود فروق بين متوسطات مشاعر الملل والمتعة وذلك وفق متغير التخصص، فعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تعرض أفراد العينة للملل الأكاديمي تعود لمتغيري نوع القبول والسنة الجامعية.

3- مناقشة النتائج (Discussion):

أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى الملل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة مستوى منخفض وبالتالي وهذا ما أكدته دراسة (تيسير الخوالدة 2013) والذي يمكن أن يرجع إلى تخطيطهم الجيد للدراسة وللاستذكار، ولكيفية التعامل مع المناهج، وترتيب الأولويات خلال العام الدراسي بلا ضغوط فهناك عوامل عدة تتحكم في الأمر منها المرحلة العمرية للتلميذ فنظراً لأنه في مرحلة المراهقة أي مرحلة النضج يبدأ المراهق بالتفكير في الاستفادة من وقت فراغه في أمور أكثر منفعة وجدية من أجل إشباع رغباته وانفعالاته وقدراته الإبداعية وذلك من خلال الهويات والأنشطة المدرسية والرياضية، وكذا الاعتماد من طرف المدرسين على التدريس الفعال لأنه أفضل وسيلة لإبعاد الملل إذ يقوم على استراتيجيات متنوعة تعتمد على جذب انتباه المتعلم، فالتعليم المبني على الدهشة، والجدة، والتنوع يساهم في تخفيض معدل الملل، كما أن النشاطات التدريسية المبرمجة والمخطط لها بطريقة منظمة وحيوية تزود كل التلاميذ بأنشطة يمارسونها وينجحون فيها ويمكن أن تمنع حدوث هذه الضجر إذ يشير في هذا السياق (سميث Smith 1996) أن أفضل وسيلة لأبعاد الملل هي استخدام تدريس فعال يقوم على استراتيجيات متنوعة تعتمد على جذب انتباه الطلاب، والتعليم المبني على الإثارة والجدة والتنوع، مما يساهم في تخفيض معدل الملل، وان المواد التعليمية التي لا تثير انتباه الطلبة وليست مناسبة لمحتوى التدريس وأهدافه قد ترفع درجة الملل وان المعلمين يعدون العامل الأول في إثارة ملل الطلاب (السورطي، 2008، ص 58).

كما أن التنظيم الصفي يمكن أن يقلل من المشكلات السلوكية التي لدورها تؤثر على مستوى الملل الدراسي، لذلك يتوجب على المعلمين أن يكون لديهم استراتيجيات للتعامل مع المشكلات الصفية عندما تحدث، على عكس الطرق التي يستخدمها المدرسين تجعلهم يلقون المعارف بنوع من الجمود الذي بدوره يفرض على المتعلم أسلوب الحفظ والاستذكار، دون فتح المجال للمتعلم بإبداء آراء نقدية تسمح بفتح باب النقاش أمام جملة من المتعلمين في أن واحد، وهذا وبدوره ما يجعل بتكوين اتجاهات سلبية نحو المدرسة ويذهبون إليها مجبرين تحقيقاً لرغبة الوالدين، أو بهدف الارتقاء الاجتماعي فقط، فأفضل وسيلة لإبعاد الملل هي استخدام تدريس فعال يقوم على استراتيجيات متنوعة تعتمد على جذب انتباه المتعلمين، والتعليم المبني على الدهشة، والجدة، والتنوع يساهم في تخفيض معدل الملل.

كما توصلت الدراسة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة في متوسط درجات الذكور والإناث في مستوى الملل الأكاديمي، والتي تمع نتائج دراسة كل من (لطيفة زروالي 2016) (عبد الحليم أشرف محمد 2015) (الزبيدي فرح عباس جاسم محمد 2016) ودراسة (عيسى السورطي 2008)، كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (بحيص جمال 2016) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الملل الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ويمكن عزو هذه النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة من نفس السن والمرحلة العمرية، وهي مرحلة المراهقة حيث أنها مرحلة حرجة في حياة الفرد تصاحبها تغيرات فسيولوجية ونفسية وعقلية وانفعالية واجتماعية، قد يكون لهذه التغيرات تأثيرات على حياة كلا الجنسين، وقد يكون تأثيرها واضحاً على تحصيله الدراسي وبالتالي الفروق بينها لا تكون واضحة بشكل مناسب، ولعل ذلك يرجع إلى أن الحياة المدرسية تكاد تكون متشابهة بين المتعلمين كونهم يدرسون في نفس المؤسسة الدراسية ويتعاملون مع الطاقم الإداري نفسه لذلك تختفي الفروق بينهما، ويتلقون نفس التعليم والمناهج الدراسية كما انهم يدرسون من نفس الأساتذة، ممن جهة أخرى ارتفاع مستوى تعليم الوالدين يجعلهما أكثر إدراكاً ومراعاة للظروف البيئية والتربوية المناسبة للمراهقين وعدم فرض على المتعلم تخصصات أو مؤسسات لا يرغب في الدراسة فيها مقارنة بسنوات سابقة مما يعطيه مجالاً واسعاً لأن ينجح فيه، وان يبدع فيه، وبما أنه قد دخله بناء على رغبته الخاصة، إذن فهو مقتنع به ومتكيف نفسياً ودراسياً فيقل مستوى الملل لديه.

كما أن المراهق من خلال ممارسته لهويته تتاح له فرصة الاتصال بزملائه كما أن حبه للهواية يجعله يظهر بأحسن صورة في أثناء تبادل الأفكار والآراء مع غيره ومن الأمور الهامة التي يجب على

التلاميذ أخذها بعين الاعتبار هو أن المدرسة ليست مكانا لتعلم القراءة والكتابة والحساب والمواد المعرفية فحسب، بل عليهم أن يعلموا أنهم متعلمون أكفاء وأن التعليم ممتع ومشجع لحاجاتهم، إن البيئة الصفية الدافئة المدعمة والتي يلاقي التلميذ قبولا تعتبر هامة وتساعد على تطوير هذه الاتجاهات لدى التلميذ.

حيث اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (بحيص جمال 2016) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الملل الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

كما اظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الشعب الأدبية وتلاميذ الشعب العلمية في مستوى الملل الأكاديمي وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عيسى السورطي 2008)

وهذا يعني أن متغير التخصص الدراسي لا يبدو عاملا مهما في تأثيره على سلوك الملل والتمرن لديهم، وهذا راجع إلى أن سلوك الملل يبدأ أو يظهر من مراحل سابقة (الطفولة والمراهقة المبكرة) إذ نجد أن أفراد العينة من التخصصين يتعرضون لنفس الظروف الدراسية والبيداغوجية كونهم ينتمون لنفس المؤسسات التربوية فهم يتعرضون لنفس الظروف، وهذا بالإضافة إلى نقطة أخرى، وهي أن بعض المواد الدراسية في كلا التخصصين يشترك تلاميذ التخصصين العلمي والأدبي في اكتسابها ولا يوجد بينهما اختلاف كبير في تحصيلها، كما أن أحيانا نجد في نفس المؤسسات التربوية نفس الطاقم التدريسي لذلك لا نجد اختلاف في مستوى الملل الدراسي بين تلاميذ التخصصين، بهذا الخصوص يؤكد سميث Smith وان المواد التعليمية التي لا تثير انتباه الطلبة وليست مناسبة لمحتوى التدريس وأهدافه قد ترفع درجة الملل وان المعلمين يعدون العامل الأول في إثارة ملل الطلاب (السورطي، 2008، ص58). واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع جزء من نتائج (دراسة لطيفة زروالي 2016) التي أظهرت أن تلاميذ التخصص العلمي هم الأكثر إحساسا بالملل والأقل إحساسا بالمتعة عكس تلاميذ التخصصين الأدبي والتقني.

4- خاتمة عامة

في ضوء ما سبق وانطلاقا من نتائج الدراسة نستنتج أن للملل الأكاديمي عدة أسباب وعوامل مساهمة فيه، بعضها داخلية أو ذاتية تتعلق بالجوانب المعرفية او النفسية والوجدانية التي يتميز بها التلميذ، وأخرى خارجية أو اجتماعية ترتبط بالأسرة والمحيطين وبيئة التعلم، والتي بدورها تؤدي الى عرقلة تحقيق الأهداف التعليمية وتسبب الكثير من الشعور باليأس والاحباط والقلق

- الذي يترتب عليه ظهور بعض انماط السلوك السلبي، وعليه يمكن اقتراح جملة من المقترحات والاجراءات المساهمة في التقليل من حدة الظاهرة يمكن إجمالها فيمايلي :
- تنظيم ندوات إرشادية للتلاميذ يعبرون فيها عن مشكلاتهم ويتلقون إرشادات بشأنها من ذوي الخبرة، وتكون هذه المشكلات محل متابعة من قبل المدرسة.
 - تشجيع التلاميذ على التعاون والعمل الجماعي لتحقيق تكيفهم الاجتماعي والنفسي والمدرسي.
 - توفير البيئة التعليمية المناسبة للنجاح والانجاز من خلال توفير الوسائل والأساليب الفعالة للتعلم، ويكون ذلك بمراعاة حاجات التلاميذ واستعدادهم وميولهم وقدراتهم.
 - إعادة النظر في محتوى المناهج الدراسية مع ضرورة التجديد المستمر لمحتواها وتضمينها مواد ترتبط بواقع التلاميذ.
 - إبراز نماذج ناجحة ومتفوقة من خلال أنشطة دراسية موازية للاقتداء بها .
 - إثراء المحيط المادي للمؤسسات التربوية والتنوع من الانشطة اللاصفية والنادي باعتبارها مصادر متعة وترفيه بالنسبة للتلاميذ.

قائمة المصادر والمراجع

- بحيص، جمال (2016). مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة التربية بجامعة الخليل في ضوء المتغيرات. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. مجلد 36. عدد 02
- بوطالب، محمد. (2015). مشاهد من الحياة المدرسية. ط 1 . وجدة . المملكة المغربية. مطبعة الجسور
- الخوالدة، تيسير . (2013) . الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت. مجلة المنارة. المجلد 19 . العدد 01 .
- روبي، محمد وتمار، ناجي. (07-08 مارس 2016). تأرجح المعاش اليومي لدى الجامعة بين تجاذبات المتعة وتنافرات الملل. ملتقى وطني النشاطات الدراسية التدريسية بين المتعة والملل. مخبر البحث في التربية وعلم النفس. جامعة وهران 02 .
- الزبيدي، فرح وجاسم، محمد. (2016). استراتيجيات التعامل مع الملل المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. اطروحة ماجستير علم النفس. جامعة المستنصرية. كلية الآداب. بغداد العراق.
- السورطي، يزيد. (2008) . درجة تعرض طلبة تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية للملل الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة دراسات العلوم التربوية. المجلد 35 العدد 01 .

- الشرع، إبراهيم. (07-08 مارس 2016). التعلم والتعليم بين المتعة والملل كما يدركهما الطلبة: دراسة مسحية ميدانية الجامعة الاردنية. ملتقى وطني حول النشاطات الدراسية التدريسية بين المتعة والملل.. مخبر البحث في التربية وعلم النفس. جامعة وهران 02 .
- عبد الحليم، اشرف (2015). اضطرابات النوم وعلاقتها بالملل النفسي و الاضطرابات النفس وجسمية لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة الارشاد النفسي. العدد 44.
- علاق، كريمة وميلود، عمار. (07-08 مارس 2016). إشكالية الملل عند الطالب الجامعي: دراسة مقارنة بين تمثلات الملل عند طلبة الماستر في العلوم الاجتماعية وبين طلبة المدرسة العليا للأساتذة تخصص لغة فرنسية بجامعة مستغانم. ملتقى وطني النشاطات الدراسية التدريسية بين المتعة والملل.. مخبر البحث في التربية وعلم النفس. جامعة وهران 02.
- غياث، بوفلجة. (من 07 - 08 مارس 2016). مؤشرات الملل والمتعة في المدرسة الجزائرية. ملتقى وطني في النشاطات الدراسية التدريسية بين المتعة والملل. الفترة مخبر البحث في التربية وعلم النفس. جامعة وهران 02 .
- لطيفة، زروالي . (07-08 مارس). تمثل الملل في السياق المدرسي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية. ملتقى وطني حول النشاطات الدراسية التدريسية بين المتعة والملل .. مخبر البحث في التربية وعلم النفس. جامعة وهران 02 .
- ياسين، أمينة وثايري، غنية. (07-08 مارس 2016). أثر الشعور بالمتعة والملل على اتجاهات تلاميذ المدرسة الابتدائية. ملتقى وطني النشاطات الدراسية التدريسية بين المتعة والملل. مخبر البحث في التربية و علم النفس . جامعة وهران 02 .
- Daschmann, E.Goetz, T.&Stuprisky, R.(2014).Exploring the antecedents of boredom : Do teacher know why Students are Bored ?journal home page : w w w. elsevier.com/locate/tate .Teaching and teater Education 39
- Fisher,C. (1998). Effect of externaland internal interruptions on boredom at work : two studies. journal of Organizational Behavior, 19.
- Macklem,L.(2015). Boredom in the classroom : Addressing Student motivation, Selregulation, and Engagement in learning.Springer international pubilishing Switzerland.number2014956110.
- Mann, S.& Robinson, A.(2009). Boredom in the lecture the lecture theatre : An boredomamongst university students. British Educational Research Journal, 35(2).